تفسير إبن كثير

قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ

(قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن) أي : ربكم الذي لا إله غيره ، هو الذي خلق السماوات [والأرض] وما حوت من المخلوقات الذي ابتدأ خلقهن ، وهو الخالق لجميع الأشياء (وأنا على ذلكم من الشاهدين) أي : وأنا أشهد أنه لا إله غيره ، ولا رب سواه .